

٨٢. حدد درجتك بنفسك | ليلي بين الجنة والنار - الجزء الأول

_ الجنة

خالد أبو شادي

عشرة عشرة حدد درجتك بنفسك قال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده ليست الجنة درجة واحدة وبالتالي ليس الثمن المدفوع فيها واحدة. فمشتري ادنى درجة في الجنة ليس كشاري اعلى - [00:00:00](#)

رجعت واعلى درجة تستوجب اعلى بذل هنا. وقمة الاجر لديه تتطلب اسرع السير اليه فاين بلغت في الجنة حتى الان؟ اخي الخاطب. قد سبق وان اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى عدد درجات الجنة - [00:00:26](#)

ليشعلنا رد التنافس بين المؤمنين ايهم يحوز اعلاها؟ فقال صلى الله عليه وسلم الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. بل نقل سورة تفصيلية ومشاهد حقيقية - [00:00:46](#)

لما رآه اهل الجنة بعد ان استقر لهم في الخلد المقام. فرأوا الدرجات الاعلى والمكانة الارقى لمن سبقهم في دنياه فكفى في الجنة منتهاه. قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليترى - [00:01:06](#)

اونى اهل القرى من فوقهم كما تراون كوكب الدرية الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضلنا ما بينهم لكن التمايز في الجنة ليس في الدرجات وحدها. بل في كل شيء. ونأخذ مثالا لذلك. الشراب - [00:01:26](#)

فارق كبير بين المقربين وهم السابقون وبين الابرار او اصحاب اليمين وهم فالمقربون يشربون بعيون الجنة صرفا محضا لا يخالطه شيء. كما قال الله تعالى في سورة في شعاب الابرار وقال يشرب بها المقربون ولم - [00:01:48](#)

قل منها اشعار بان شربهم بالعين نفسها خالصة لا بها وبغيرها. وعين التسليم اعلى اشربة الجنة يشرب بها المقربون صرفا وتمزج لاصحاب اليمين مزجا جزاء ارقى. قال ابن القيم وهذا لان الجزاء وفاق العمل. فكما خلصت اعمال المقربين كلها لله - [00:02:18](#)

وشرابهم وكما مزج الابرار الطاعات بالمباحات مزج لهم شرابهم. فمن اخلص اخلص شرعه ومن مزج مزج شرابه. لكن كيف نترجم هذا التنافس واقعا ملموسا كانت بعض الصالحات تتوخى اشد الايام حرا فتصومه. فيقال لها في ذلك فتقول ان السعر - [00:02:48](#)

اذا رخص اشتراه كل احد. تشير الى انها لا تؤثر الا العمل الذي لا يقدر عليه الا قليل من الناس لشدة. تبغي بذلك درجة اعلى في الجنة. ومكافأة اكبر هناك. فاشق الصدقات هو ان تنفق - [00:03:18](#)

اما تحب واشق الصلوات ما كان في جوف الليل بعد نوم وفي خلوة. واشق الاعمال عموما من عدم فيه حظ النفس ورؤية الخلق ولن يعدم عاشق حيلة يصل بها الى الحبيبة. اسموا بهمتك نحو الجنة. ثم استعد لتحمل - [00:03:38](#)

لللام والمشاق في سبيلها. ويشهد لك بذلك الامام ابن القيم. كلما كانت النفوس اشرف والهمة اعلى كان تعب البدن اوفر وحظه من الراحة اقل. اين تحلق روحك. هل هي في الملاء الاعلى وحول العرش؟ ام ان الطين شدها اليه؟ والفانيات جذبتها - [00:03:58](#)

فطافت حولها هل تطمع رح دنية في مجاورة الارواح الزكية في مقام الصديقين والنبیین والشهداء محال. صدح بهذا ابن القيم. فقال ولو ان ملكا من ملوك الدنيا جعل خاصته وحاشيته سفلة الناس الذين تتناسب اقوالهم واعمالهم واخلاقهم في القبح والرداءة والدناءة لقدح الناس - [00:04:28](#)

توفي ملكه ولو ان ملكا من ملوك الدنيا جعل خاصته وحاشيته سفلة الناس الذين تتناسب اقوالهم واعمالهم واخلاقهم في القبح والرداءة والدناءة لقدح الناس في ملكه. وقالوا لا يصلح للملك فما الظن - [00:04:58](#)

مجاور الملك الاعظم ما لك الملوك في داره وتمتعهم برؤية وجهه وسماع كلامه ومرافقتهم للملأ الاعلى الذين هم اطيب خلقه وازكاهم

واشرفهم - 00:05:18